[41] قال: قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين حواري محمد بن عبد ا رسول ا الذين لم ينقضوا العهد ومضوا عليه ؟ فيقوم سلمان والمقداد وأبو ذر ؟ ثم ينادي مناد أين حواري علي بن ابي طالب عليه السلام وصي المضمومة والراء قبل الالف وبعدها (1). وكذلك ضبطه العلامة أيضا في الايضاح نسبة إلى زرارة بن أعين. وذلك عندي منظور في صحته. قوله عليه السلام: أبن حواري محمد بن عبد ا رسول ا عليه السلام قال في الكشاف: حواري الرجل صفوته وخالصته، ومنه قيل للحضريات الحواريات لخلوص ألوانهن ونظافتهن وفي وزنه الحوالي وهو الكثير الحيلة (2). قلت: واما الذي بمعنى حول الشئ وجوانبه وأطرافه كما يقال: حوالينا وحواليكم وبين ظهر انينا وبين ظهرانيكم، فعلى هيئة صيغة المثناة من غير ارادة معنى التثنية لاعلى وزن الحواري ولا علي هيئة وزن الجمع. ومنه في حديث الاستسقاء: اللهم حوالينا ولا علينا (3). والمشهور أن الحواري أصله من الحور بمعنى خلوص البياض، والتحوير بمعنى التبييض، والخبز الحواري الذي نخل طحينه مرة بعد مرة. ومنه في الحديث: الحواري من امتي أي خاصتي من أصحابي وأنصاري. والحواريون من أصحاب عيسى عليه السلام أول من آمن به من اصفيائه وخلصائه

_____ 1) رجال ابن داود: 245 قال: وبعض الاصحاب أثبته " الرازي " وهما، بناءا على الوهم الاول. وقال في ص 41: وبعض فضلاء أصحابنا - وهو العلامة في الخلاصة - أثبته في تصنيفه " أبو غالب الرازي " وأن الامام عليه السلام قال: " وأما الرازي " وهو غلط، وانما هو " الزرازي " نسبة إلى زرارة بن أعين. 2) الكشاف: 1 / 432 3) رواه مسلم في صحيحه: 2 / 614 (*) _____